وزير الخارجية لـ« الميثاق »:

اليمن ستقدم لمؤتمر الرياض رؤية عن استيعاب تمويلات المانحين

هناك سفراء مقصرون في واجباتهم تم استدعاؤهم والتحقيق معهم

نفى وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي أن تكون بلادنا وقعت مع أمريكا اتفاقية تمنح الأخيرة تسهيلات في جزيرة سقطرى.. وقال: إن مؤتمر لندن أكد على سيادة اليمن ووحدته، وأن من يتحدثون أنه وضع اليمن تحت الوصاية الدولية هم أصحاب أهواء ومماحكات سياسية هدفهم الإضرار باليمن ومصالحه والإساءة للحكومة اليمنية من خلال تشويه الحقائق وتفسيرها تفسيراً خاطئاً..

واتهم وزير الخارجية في حوار لـ« الميثاق » أجهزة الأمن الأمريكية محاولتها الحفاظ على مصالح بلاده ولو كان على حساب الإضرار بمصالح الآخرين.. وقال: إن التناقض في تصريحات ومواقف أجهزة الأمن الأمريكية تجاه اليمن والتشكيك بجديته في مكافحة الإرهاب هدفه تبرئة نفسها أمام شعبها من أية عملية إرهابية تقع..

واعتبره أمراً مؤسفاً.. مؤكداً أنه يفترض بالأجهزة الأمنية الأمريكية أن تتعامل بأسلوب يحفظ مصالح بلدها ومصالح الدول الأخرى.

وفيما أكد القربي عدم استطاعة القاعدة تنفيذ تهديداتها والسيطرة على مضيق باب المندب، اعترف ان القاعدة تشكل مصدر قلق لممر الملاحة الدولية وتهديد سلامة السفن..مشيراً إلى أن وزارته تقوم بمحاسبة السفراء المقصرين في أداء واجبهم الدبلوماسي..مؤكداً أن هناك سفراء تم استدعاؤهم والتحقيق معهم.. لافتاً إلى أن الهدف من ذلك الإصلاح في إطار مؤسسي وليس نشر الغسيل على الرأي العام.

وأكد القربي أن ألمانيا تقدمت بطلب استضافة إجماع لأصدقاء اليمن خلال شهر مارس أو أبريل المقبل..

وقال: إن الحكومة ستتقدم إلى مؤتمر الرياض المقبل برؤية كاملة تتطرق إلى الصعوبات والمعوقات التي واجهتها الحكومة خلال تجربتها في استيعاب تمويلات المانحين والمبالغ المخصصة في مؤتمر لندن ٢٠٠٦م.

« الميثاق » - منصور الغدره

ألمانيا طلبت استضافة لقاء أصدقاء اليمن خلال شهر مارس أو أبريل المقبل

معالي الوزير هناك من يقول إن مؤتمر لندن والرياض قد يضعان اليمن تحت الوصاية الدولية.. ما تعليقكم؟

- المفروض عندما يقول هؤلاء الناس ان مؤتمر لندن وضع اليمن تحت الوصاية الدولية عليهم ان يقرأوا البيان الصادر عن المؤتمر، والذي يؤكد على قضية سيادة اليمن ووحدته وعدم التدخل في شئونه الداخلية..ولكن يبدو ان اصحاب الأهواء يقرأون ولايفهمون او انهم يفهمون ويفسرون ذلك حسب أهوائهم.

سيادة اليمن

البعض يربط ذلك بتقديم اليمن تنازلات وتسهيلات لبعض القوى الدولية.. كتأجير جزر لبعض الدول الغربية.. ما حقيقة هذا الربط؟

- ما أدلتهم على ذلك..

يستنتجونها من بيان مؤتمر لندن؟

- هذا ضمن اجتهدتهم ومحاولتهم تشويه الحقائق والاساءة للحكومة، فالحكومة اليمنية اذا ما قررت ان تمنح قواعد عسكرية فستعلنه، لانها ملتزمة بذلك دستورياً، وبالتالي يروج هؤلاء لمثل تلك الشائعات من باب المماحكات السياسية التي تضر ببلادنا، ولايفكرون ان اليمن يجب أن تظل فوق كل اعتبار حزبي او مصلحة شخصية.. لذا أؤكد أنه لاتوجد اية اتفاقية من هذا النوع.

مجلس التنسيق

الاسبوع المقبل يعقد المجلس الأعلى للتنسيق اليمني- السعودي دورته الـ١٩ في الرياض.. كيف تقيمون فعالياته والقرارات الصادرة عنه.. وهل تراجع دوره عما كان عليه في سبعينيات القرن الماضي؟

- اجتماع المجلس سيكون يوم ٢٧ من الشهر الجاري.. واعتقد ان عمل المجلس الأعلى للتنسيق اليمني-السعودي في الفترة الاخيرة أكثر التزاماً وتنظيماً عن فترته الماضية، وهذا بفضل جهود الاخوة في وزارة التنمية والتعاون الدولي والاخوة في المملكة العربية السعودية.. وأصبح ان هناك تغيراً في الآليات، لان تلك المبالغ التي تقدمها المملكة كدعم لليمن تخصص بالتنسيق مع وزارة التنمية والتعاون الدولي للمشاريع المختلفة التي تتقدم بها، ويتم انزال مناقصات لها ومتابعة التنفيذ من قبل البلدين، من خلال صندوق التنمية السعودي.

استعراض المعوقات

وبالنسبة لمؤتمر الرياض الخاص باليمن والمرتبط بمؤتمر لندن.. ما الملزم أن يقدمه اليمن الى هذا المؤتمر؟

- وزارة التنمية والتعاون الدولي ستقدم بالتاكيد تجربتها خلال السنوات الأربع الماضية منذ تخصيص تمويلات المانحين في مؤتمر لندن ٢٠٠٦م، رؤية سيتم فيها التعرض إلى المعوقات التي واجهتها وتواجهها في تخصيص المبالغ وفي جانب تنفيذ المشاريع، والحكومة خلال الأشهر الماضية عملت على تقييم كل هذه الجوانب المتعلقة بتخصيص تمويلات المانحين، وقدمت كل الوزارات تقارير حول ادائها والمصاعب التي تواجهها.. لاننا حقيقة نريد ان ننطلق بالتعاون التنموي بالية مرنة وافضل مما كان عليه الحال في الماضي.

هناك بكل تاكيد آليات يجب ان تطور من قبل الجانب اليمني والمانحين وهذه هي القضية التي سيظهر فيها المؤتمر القادم في الرياض.. والنقطة الثانية ان الحكومة اليمنية الآن سوف تحدد احتياجاتها بالنسبة للمرحلة المقبلة سواء في دعم المشاريع التنموية او دعم بناء وتطوير الاجهزة الامنية لضمان القيام بدورها الدستوري والقانوني في مكافحة التطرف والارهاب.

وعندما تُستخلص هذه الافكار والقضايا ستقدم الى الاجتماع الذي سيعقده اصدقاء اليمن خلال شهر مارس او ابريل المقبل.. وسينظر اصدقاء اليمن في احتياجاته ويحددون الدعم الذي سيقدمونه له في هذا الاجتماع.

أصدقاء اليمن

أين سيعقد هذا المؤتمر؟

- هناك اقتراح ان يعقد في المانيا، ولكن هناك دولاً اخرى تقدمت بطلب استضافته.. ولم يتم حتى الآن تحديد مكان انعقاده، ويتوقع تحديده في مؤتمر الرياض المقبل.

على ذكرك الارهاب.. الملاحظ انه لايُذكر الإرهاب إلا وذكر معه اليمن، الى درجة ان اية دولة أصبحت تبحث عن مواطنيها الذين تشك في انتمائهم للقاعدة او اي تنظيم ارهابي في اليمن.. ما أسباب هذا الربط..؟

- التصقت وصمة الارهاب باليمن عقب احداث الـ١١ من سبتمبر حيث كانوا يروجون بأن اليمن ستكون المحطة القادمة للقاعدة، لكن ثبت ان هذا الكلام غير صحيح، وان اليمن حظها من عناصر القاعدة قد يكون أقل من حظ بعض الدول الاخرى حتى في اوروبا.. فهناك مؤشرات لانتشار التطرف في اوروبا ربما هو اكثر مما هو في العالم العربي والاسلامي.

للاسف هناك وسائل إعلامية هدفها التضخيم والتهويل والإساءة لليمن، وقد يكون هذا ناتجاً عن سياسات أو معلومات خاطئة تسرب لوسائل الاعلام.. لكن من خلال زيارتي لبعض الدول وما سمعته عن مؤتمر لندن في تلك الدول انهم لاينظرون الى اليمن بتلك الصورة المشوهة التي تظهر في وسائل الاعلام.

> لاتوجد أية اتفاقية لتأجير جزيرة سقطرى.. ومؤتمر لندن أكد على سيادة اليمن

معتقلو جوانتانامو

كان هناك توجه أمريكي بالافراج عن اليمنيين المعتقلين في جوانتانامو لكنه أرجئ خصوصاً بعد عملية النيجيري عمر فاروق.. ما سبب هذا التراجع..؟

- السبب الرئيسي ان الإدارة الامريكية وجدت نفسها تحت ضغوط سياسية داخلية كبيرة من قبل المحافظين الجدد ومن بعض المحللين السياسيين الذين حاولوا ان يخلقوا لديها مخاوف كثيرة حول اطلاق السجناء من جوانتانامو، ولهذا اعادت السلطات الامريكية النظر في قرارها بالافراج عنهم.. واحالت بعضهم الى سجون داخل الولايات المتحدة بدلاً من جوانتانامو او الى محاكم في امريكا نفسها..

أي ان تراجعها عن قرارها يعود الى خلاف موجود داخل أمريكا نفسها حول التعامل مع معتقلي جوانتانامو، الأمر الذي بدد ما استبشرنا به عند مجيئ الرئيس اوباما الى الحكم.

مكافحة الإرهاب

بشأن التعاون اليمني- الامريكي في مكافحة الارهاب نلاحظ أحياناً اشادة أمريكية بدور اليمن.. لكن في الفترة الاخيرة ظهرت تصريحات لمسئولين أمريكيين تشكك بجدية اليمن.. ماذا يعني مثل هذا التناقض من وجهة نظركم؟

- هذه التناقضات بعضها يأتي نتيجة الضغوطات التي تحدثت عنها آنفاً، لان اجهزة الاستخبارات والأمن في امريكا- للاسف الشديد- تتعامل مع شعوبها ولاتريد ان يحدث حادث وتلام عليه، لذلك تحاول الظهور وكأنها قد انذرت وحذرت من وضع بلد ما- ليس اليمن فحسب وانما ايضاً بلدان اخرى، وهذا امر مؤسف، فالمفترض بالأجهزة الامنية الأمريكية ان تتعامل باسلوب يحفظ مصالح بلدها ومصالح الدول الأخرى.

القاعدة..وباب المندب

مؤخراً هدد تنظيم القاعدة بالسيطرة على مضيق باب المندب، وانت قلت ان الحكومة اليمنية تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد عبر اتخاذ تدابير.. مانوعها؟

- اذا ما نظرنا الى تهديدات القاعدة فكل ما يمكن ان تعمله هو فقط تهديد السفن سواء من خلال اطلاق صاروخ او اختطاف سفينة من الممر الدولي كما يفعل الآن القراصنة.. لكنها في الحقيقة لاتستطيع ان تسيطر -كما جاء في تهديدها- على مضيق باب المندب او الممرات الدولية، لهذا انا قلت تشكل مصدر قلق ونحن نأخذها على محمل الجد، لأننا يجب ان نتعامل معها بجدية، ونهيئ أنفسنا لأية عملية إرهابية محتملة على الارض او البحر اليمني، كما تهيئ لها بريطانيا وامريكا وكل دول العالم.

شريط ساحلي طويل

كيف لليمن بإمكاناته المتواضعة حماية شريطه الساحلي، الذي يتجاوز طوله الالفين كم، من تهديدات القاعدة؟

- صحيح ان قدرتنا محدودة لهذا نطالب المجتمع الدولي المزيد من الدعم لقوات خفر السواحل اليمنية والمزيد من التدريب والمزيد من السفن والزوارق البحرية حتى نستطيع حماية الشريط الساحلي الطويل.. تلك تحديات يجب ان نعترف بها لكن لابد ان نعترف ايضاً أنه رغم الامكانات المتواضعة لقوات خفر سواحلنا إلا انها تمكنت من انقاذ الكثير من السفن وحررت بعضها من أيادي القراصنة، كما انها احبطت محاولات قرصنة كثيرة وألقت القبض على عدد من القراصنة.

تنازع ملف اللاجئين..!

حول ملف اللاجئين.. هناك تذمر لدى مصلحتي الهجرة والجوازات وخفر السواحل من تدخل بعض الجهات الحكومية وتنازعها ملف اللاجئين.. منها الخارجية والامن القومي والسياسي.. ما صحة ذلك..؟

- أولاً الجهات التي تحدثت عنها كلها مسئولة في جانب من جوانب شئون اللاجئين..فوزارة الخارجية هي الجهة التي تتعامل وتتخاطب مع المنظمات الدولية فيما يتعلق باللاجئين وهي التي تشارك في المؤتمرات التي تتعلق بهم.. أما وزارة الداخلية فهي المسئولة عن المتابعة وترتيب أوضاع اللاجئين عند دخولهم الى بلادنا ومن ذلك تسجيلهم وتحديد منحهم حق اللجوء من عدمه.. وجهاز الامن القومي مسئوليته التحري عن اللاجئين حتى لايتسرب بينهم عناصر ارهابية من القاعدة.. إذاً كل الجهات مسئولة، وهناك لجنة وطنية للاجئين تشارك فيها كل الجهات وهي التي تتعامل مع هذا الملف سواء مع المفوضية الدولية لشئون اللاجئين او مركزها في جنيف.. وبالتالي لا وجود لأية اشكالية في هذا الموضوع.. بل كان هناك مشروع لان تتحول هذه اللجنة الى هيئة، وعندما شكلت لجنة لدراسة هذا المقترح رأت اللجنة الاستمرار بالاسلوب الحالي على اعتبار انه الاكثر عملياً والاقل تكلفة على الخزينة العامة للدولة.. حتى وان شكلت هذه الهيئة ستبقى كل الجهات ممثلة فيها ولن يصبح الملف بيد طرف واحد دون مشاركة الآخرين.

بنظركم ما الخطوة التالية المفترض ان تقوم بها الحكومة إذا ما التزم الحوثيون بشروطها؟

- قبل الخطوة التالية، تريد الحكومة ان تضمن التزام الحوثيين بالنقاط الست وبالبرنامج التنفيذي الزمني لها، وهذا هو الجهد الذي يبذل الآن..لأننا في الحقيقة لانريد ان يتم التساهل في قضية تنفيذ كل الخطوات حتى نضمن ان الحرب السادسة ستكون الاخيرة..

أما ما بعد ذلك فتأتي عملية المعالجات السياسية واعادة الاعمار والنظر في المظالم ان كانت هناك مظالم مشروعة لمعالجتها من قبل الحكومة كما تعالج كافة مشاكل الوطن في جميع المحافظات.

التصعيد في الجنوب

وما الاجراءات المطروحة امام الحكومة لمواجهة تصعيد الأوضاع في بعض المحافظات الجنوبية؟

- الحكومة منذ اليوم الأول لم تتوقف عن معالجة المطالب المشروعة.. كمطالب المتقاعدين..

لكن الأمر لم يقتصر على المطالب الحقوقية فهناك تصعيد للأوضاع.. ما أسباب ذلك؟

- لان هناك عناصر تريد تصعيد الأوضاع لم تعد تتعامل بمنطق الاستجابة لكل الخطوات التي اتخذتها الحكومة، واستعدادها الجاد لمعالجة الاختلالات..والآن تم تكليف لجنة للنظر في قضية الاراضي بعدن التي عملوا منها ضجة كبيرة، وستكشف الحقائق ان كثيراً من تلك المشاكل التي تثار حول الاراضي هي نتيجة القرارات التي اتخذت عشية اعلان الوحدة اليمنية في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.. من تامين وتاجير مبان للحكومة ومن توزيع اراض وتملك وغيره، والحكومة تدرك ان هناك قضايا يجب ان تعالجها..

> هناك عناصر تعمل لتصعيد الأوضاع في الجنوب.. والحكومة تدرك القضايا التي يجب معالجتها

لجان × لجان

لكن مسألة تشكيل اللجان كثرت ولم تنته المشكلة؟

- لانه عندما تنزل اللجان الى الميدان للمعالجات تجد ان هناك من يعيق عملها، وفي بعض الحالات لاتمنح الصلاحيات الكاملة.. لكن هذه المرة اعتقد ان فخامة الاخ رئيس الجمهورية قد منح لجنة معالجة قضايا الاراضي الصلاحيات الكاملة، وهناك قضايا اخرى سيتم معالجتها كلف بها الاخ نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والامن.

هذا بالنسبة للقضايا والمطالب الحقوقية المشروعة، أما ان تقابل معالجات الحكومة بتصعيد مسلح من قبل تلك العناصر على الاجهزة الامنية والمؤسسات الدستورية ان تقوم بواجبها في حماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة وتثبيت الامن والاستقرار وفقاً للصلاحيات والمسئوليات التي منحها القانون لها.. فالدولة تضطر احياناً لاستخدام قوات الجيش والامن لكي تمنع اضراراً واعمالاً تخريبية تقوم بها عناصر تعرف ان أمامها وسائل سلمية ودستورية تستطيع ان تتعامل معها وتحقق بها مطالبها المشروعة.. لكنها تستخدم العنف والقتل والنهب والاعتداءات ضد المواطنين، فتضطر الحكومة ان تتعامل مع هذا العنف بنفس الاسلوب لكبح أعمالهم العدوانية.

التمثيل الدبلوماسي

تحدثتم اكثر من مرة عن توجه لتخفيض التمثيل الدبلوماسي لليمن وإلغاء سفارات.. هل نفذتم ذلك على أرض الواقع..؟

- نحن خفضنا حتى الآن ٢٠٪ من عدد الدبلوماسيين في الخارج..

كثير من السفارات اليمنية في الخارج لاتقوم بواجبها، فتضطرون للقيام به من خلال زياراتكم الخارجية المتكررة.. لماذا يترك الحال هكذا..؟

- كما هو الحال في كل مؤسسات الدولة.. هناك من يقصر في اداء واجبه وهناك من يؤدي عمله على أكمل وجه.. وللاسف الشديد اعلامنا يركز على السلبيات وجوانب التقصير، ولا يعطي الجوانب الايجابية حقها.. ورغم ذلك اعتقد ان عدد سفرائنا الذين يؤدون واجباتهم اكثر بكثير من المقصرين.

ولماذا لايحاسب المقصرون حتى وان كانوا قلة..؟

- الوزارة تحاسب المقصرين من السفراء وهناك سفراء استدعيناهم وتم التحقيق معهم... لكننا نتجنب إعلان ذلك للرأي العام، لان القضية ليست قضية نشر غسيل وانما هي في الاساس اصلاح في اطار مؤسسي وقانوني. □

الحوار في مواجهة ثقافة الكراهية

■ المحرر السياسي

أعمال القتل للأبرياء وقطع الطرقات واخافة السبل الآمنة والاعتداء على المواطنين ومصادر أرزاقهم واثارة أعمال الشغب ورفع العلم الشطري تحت يافطات الدعوات الانفصالية والشعارات الجهوية المناطقية التي تقوم بها عناصر تمزيقية ارهابية تربت في أوحال التطرف وكبرت في مستنقعات دماء الصراعات العبثية على السلطة في فترة الحكم الشمولي منطلقة بذلك من نظرة مناطقية وقروية كانت في كل دورة عنف تضيق وتصغر لتتناسب مع مخططي مؤامراتها والأدوات المنفذة لها حتى اصبحت تمارس التصفية الجسدية بالهوية والانتماء المناطقي والقروي زارعين الأحقاد والضغائن بين أبناء الوطن في المحافظات التي ابتليت بحكمهم الأرعن حتى تم تجاوز تلك الأوضاع باعادة وحدة الوطن في الـ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م وكان الأخذ بالديمقراطية كخيار وطني لبناء الدولة اليمنية المؤسسية الحديثة يهدف الى مواجهة موروثات ذلك العهد بكل مخلفاته المتسمة بالولاءات الضيقة القائمة على ثقافة الكراهية والتي ملأت النفوس والعقول أحقاداً لايمكن الخلاص منها إلا باشاعة التسامح والمحبة بين كل أبناء الوطن وحل التباينات والخلافات على أسس جديدة مغايرة تجسد الروح الحضارية لشعبنا القائمة على احترام الرأي الآخر والقبول به والتعاطي معه مادام الجميع محكوماً بثوابت وطنية ملتزماً بالدستور والقانون وأي خلافات أو اشكاليات تدار عبر الحوار وتحل على طاولته منطلقين من الحرص على مصلحة الوطن ونهوضه وتقدمه ورقيه وازدهاره، وكان واضحاً منذ البداية أن اولئك الذين ادمنوا على سفك الدماء وعاجزون عن مغادرة الاقبية المظلمة لتفكيرهم السياسي التآمري الذي تجلى في افتعالهم الأزمات سعياً منهم الى اعادة الوطن الى عهود الفرقة والتمزق ولتحقيق هذه الغاية لم يتوانوا عن الارتماء في احضان الشيطان ولكن شعبنا كان لهم بالمرصاد مسقطاً بانتصاره لوحدته ونهجه الديمقراطي مشروعهم البائس والحقير فكان ذلك بمثابة الدرس الذي يتوجب عليهم ان يستوعبوه ويستخلصوا منه العبر لكن روح العمالة والخيانة والارتزاق كان دأوها قد استفحل وسكن عقولهم واصبحوا غير قابلين للتعلم ومكتسبين مناعة ضد فهم ان الزمن قد تغير وان الوحدة قد ترسخت واصبحت حقيقة ابدية والمساس بها دونها الموت بالنسبة لشعبنا الذي قدم من أجلها أغلى التضحيات وقوافل الشهداء في مختلف المراحل والمنعطفات التاريخية التي مر بها على طريق الخلاص من عهود التخلف والطغيان الامامي الاستعماري السلاطيني التشطيري منتصراً لثورته ٢٦سبتمبر و١٤اكتوبر بنيل الاستقلال الناجز وترسيخ النظام الجمهوري وتثبيت اسس ومداميك وحدته ليصبح من سابع المستحيلات العودة باليمن الى الخلف، إلا ان هذا لايعني ترك هؤلاء الاقزام يتمادون في ممارسة أعمالهم المنحطة والدنيئة النابعة من نفسية اجرامية وضيعة على ذلك النحو الذي عبرت عنه أعمالهم التي تستهدف الابرياء ولاتتوانى عن اعمال السلب والنهب وانتهاك الحرمات وقتل النفس التي حرم الله..

على أولئك الذين مازالوا يدافعون عن من يقترف تلك الجرائم بحق الوطن وابنائه ان يدركوا ان استمرار تحجهم قد سقطت ذرائعه بما اقترفته أيادي تلك العصابات الطفيلية التي افرزتها ثقافة الكراهية.. والخطوة الأولى بهذا الاتجاه هي القطيعة مع اولئك المناطقيين الانفصاليين ومن يقف وراءهم والاصطفاف مع الوطن وأبنائه ونعني هنا احزاب اللقاء المشترك التي لم يعد لديها مساحة للمناورة بعد ان باتت الذرائع والمبررات ساقطة وتضعهم في خانة هؤلاء..

وهذا يوجب عليهم العودة الى الحوار وفقاً لما التزموا به في اتفاقية ٢٣فبراير التي ينقضي عامها الأول وتلك الاحزاب تتهرب من تنفيذها واليوم باتت أكثر وجوباً من أي وقت مضى بعد ان سقطت كل حججها للهروب من الحوار وطاولته هي المحك لكي يثبتوا حقاً أنهم مع هذا الوطن وحريصون على وحدته وامنه واستقراره ونهجه الديمقراطي ويسعون الى نمائه وتطوره.

اما بالنسبة لاولئك الذين يتوهمون ان جرائمهم ضد الوطن وأبنائه ستوصلهم الى ماربهم في تدمير الوطن وتشظيه فإننا نقول لهم ان يد العدالة ستطالهم وسينالون العقاب الذي يستحقونه على ما ارتكبوه من جرائم بحق الوطن والمواطن.. وسوف يكونوا عبرة لكل من يحاول النيل من وحدته وامنه واستقراره ومسيرة تنميته ونهوضه.

الشامي يبحث مع ممثل حماس التطورات في الساحة الفلسطينية

■ التقى الأخ طارق الشامي عضو الأمانة العامة رئيس الدائرة الإعلامية أمس في مكتبه بالأمانة العامة ممثل حماس لدى بلادنا الأخ الدكتور عبدالمعطي زقوت، حيث رحب الشامي بممثل حماس وجدد مواقف بلادنا الثابتة والمبدئية تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة..

وأشار إلى مواقف فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الداعمة للشعب الفلسطيني في مختلف المحافل الدولية..

وقال الشامي: إن وحدة الصف الفلسطيني باتت ضرورة فلسطينية، مؤكداً على اهمية الوصول إلى المصالحة الوطنية الشاملة لما لذلك من أثر كبير على الساحة الفلسطينية، مجدداً دعم بلادنا لنضال الشعب الفلسطيني وحقه في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال: إننا نتابع المستجدات والتطورات في الساحة الفلسطينية ونأمل أن يصل الأخوة الفلسطينيون إلى الوفاق الذي يخدم قضيتهم.

ومن جانبه جدد ممثل حماس لدى بلادنا وقوف المنظمة إلى جانب الوحدة اليمنية.. وقال: إن وحدة وأمن واستقرار اليمن سند حقيقي للشعب الفلسطيني، وأثنى على المواقف المبدئية والثابتة لليمن قيادة وحكومة وشعباً..

مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله المشروع حتى استعادة كافة الحقوق الفلسطينية وإعلان قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.حضر اللقاء الدكتور علي مطهر العثربي عضو الأمانة العامة نائب رئيس الدائرة الإعلامية.□

بحث التعاون بين المؤتمر الشعبي والحزب الحاكم في كوريا الجنوبية

■ بحث رئيس دائرة الشئون الخارجية والتعاون الدولي بالمؤتمر الشعبي العام الدكتور محمد عبدالمجيد قباطي السبت مع القائم بأعمال سفارة كوريا الجنوبية بصنعاء هيونج سوك آفاق تعزيز التعاون بين المؤتمر الشعبي والحزب الحاكم في كوريا الجنوبية.

وتطرق الحديث في اللقاء إلى التطورات السياسية على الساحة اليمنية بما في ذلك مستجدات المشاورات بين الأحزاب والتنظيمات السياسية الممثلة في البرلمان بشأن الحوار وفقاً لما نص عليه اتفاق فبراير وكذا بشأن الحوار الوطني الشامل تمهيداً لبدء هذا الحوار الجاد والمسؤول بين كافة الأحزاب ومنظمات المجتمع وبما يترجم أهداف الدعوات المتكررة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في هذا الشأن.

وقد أشاد القائم بأعمال السفارة الكورية بما يوليه رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام من اهتمام لإنجاح الحوار الشامل..

مؤكداً دعم كوريا الجنوبية لمسيرة الإصلاحات الاقتصادية والسياسية التي تخطوها اليمن بمساعدة شركائها الإقليميين والدوليين.

وبارك سوك نجاح اجتماع لندن الخاص باليمن، معبراً عن أمله في أن يكلل مؤتمر الرياض مؤتمر أصدقاء اليمن الذي سيعقد خلال الفترة القادمة بالنجاح المنشود.□